

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٣١

السنة السادسة عشرة

٢٣ تموز ٢٠١٧

عيد تجلي الرب على جبل طابور



مدخل القداس

ظَهَرَ الرب اليوم للتلاميذ على جبل طابور، فارتعد التلاميذ وصرخوا: لنصنع ثلاث مظال، واحدة للربّ وواحدة لموسى وواحدة لإيليا، ونحن، رعيّتك الناطقة، نشد مع شهدائك الصادقين: أرسل إلينا نور مواهبك في مجيئك الثاني وخلصنا.

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

إفرحي يا أم الله، يا اكليل العذارى، اليوم ابنك اشعّ مجد الآب. فتشفّعي عند ابنك كي يخلص نفوسنا.

ينتظره موسى وإيليا، وباسمه يبتهج طابور وحرمون. فتشفعي عند ابنك كي يخلص نفوسنا.
رآك اشعيا مثل غمامة خفيفة، والآب من خلال الغمامة عرفك، فتشفعي عند ابنك كي يخلص
نفوسنا.

مقدمة الرسالة (المزمور ١٤، ١ و ٢)

يا رب، من يقيم في خيمتك ومن يسكن في جبل قدسك؟
السالك طريق الكمال وفاعل البر والمتكلم من قلبه بالحق.

القراءة

الكلمة الذي صار جسداً طريق مشاركتنا الآب والإبن بالخالص

فصل من رسالة القديس يوحنا الرسول الاولى

(١ يوحنا ١، ١-٧)



بعض، ودم يسوع ابنه يطهرنا من كل خطيئة.

ذاك الذي كان منذ البدء، ذلك الذي
سمعناه، ذلك الذي رأيناه بعينينا، ذلك الذي
تأملناه ولمسته يدانا من كلمة الحياة، لأن الحياة
ظهرت فرأينا ونشهد ونبشركم بتلك الحياة
الأبدية التي كانت لدى الآب فتجلت لنا، وذلك
الذي رأيناه وسمعناه نبشركم به أنتم أيضاً لتكون
لكم أيضاً مشاركة معنا ومشاركتنا هي مشاركة
للآب ولابنه يسوع المسيح. إننا نكتب إليكم بذلك
ليكون فرحنا تاماً. إليكم البلاغ الذي سمعناه منه
ونخبركم به: إن أب نور لا ظلام فيه. فإذا قلنا:
«لنا مشاركة معه» ونحن نسير في الظلام، كنا
كاذبين ولم نعمل للحق. وأما إذا سيرنا في النور
كما أنه هو في النور، فلنا مشاركة بعضنا مع

هللوا، هللوا، هللوا،

ظهر غمام ظلهم، فلما دخلوا في الغمام خاف التلاميذ.
وأطلق صوت من الغمام يقول: «هذا هو ابني الذي اخترته فله اسمعوا».

هللوا، هللوا، هللوا، المزمور (لوقا ٩ / ٤-٣٥)

الإنجيل :

تجلي الرب (متى ١٧، ١-١٣)



بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ
مَضَى يَسُوعُ بِبِطْرُسَ
وَيَعْقُوبَ وَأَخِيهِ يُوْحَنَّا،
فَانْفَرَدَ بِهِمْ عَلَى جَبَلٍ
عَالٍ، وَتَجَلَّى بِمِرْأَى
مِنْهُمْ، فَأَشَعَّ وَجْهَهُ
كَالشَّمْسِ، وَتَلَأَلَّتْ
ثِيَابُهُ كَالنُّورِ. وَإِذَا
مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ
تَرَاءَيَا لَهُمْ يُكَلِّمَانِهِ.
فَخَاطَبَ بَطْرُسُ يَسُوعَ
قَالَ: «يَا رَبِّ، حَسَنٌ
أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَإِنْ

وَبَيْنَمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ
قَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِهَذِهِ الرَّؤْيَا إِلَى أَنْ يَقُومَ ابْنُ
الْإِنْسَانِ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ». فَسَأَلَهُ التَّلَامِيذُ:
«فَلِمَاذَا يَقُولُ الْكُتْبَةُ إِنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ إِيلِيَّا أَوَّلًا؟»
فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ إِيلِيَّا آتٍ وَسَيُصْلِحُ كُلَّ شَيْءٍ. وَلَكِنْ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ آتَى، فَلَمْ يَعْرِفُوهُ. بَلْ صَنَعُوا بِهِ
كُلَّ مَا أَرَادُوا. وَكَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُعَانِي مِنْهُمْ
الْآلَامَ». فَفَهِمَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ كَلَّمَهُمْ عَلَى يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانَ.

شَتَّى، نَصَبْتُ هَهُنَا ثَلَاثَ خِيَمٍ: وَاحِدَةً لَكَ وَوَاحِدَةً
لِمُوسَى وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا». وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا غَمَامٌ
نِيرٌ قَدْ ظَلَّلَهُمْ، وَإِذَا صَوْتُ مِنَ الْغَمَامِ يَقُولُ: «هَذَا
هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي عَنْهُ رَضِيتُ، فَلَهُ اسْمَعُوا».
فَلَمَّا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ،
وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ. فَدَنَا يَسُوعُ
وَقَالَ لَهُمْ: «قُومُوا، لَا تَخَافُوا». فَارْفَعُوا
أَنْظَارَهُمْ، فَلَمْ يَرَوْا إِلَّا يَسُوعَ وَحَدَهُ.

التأمل

نتجلى

لقد أظهر يسوع مجده والوهيته عندما
تجلى. والتجلي هو اعلان ودعوة من المسيح لكل
واحد منا بان نعاين مجده ونسكن في ملكوته
نحن نعلم ما من احد يستطيع ان



يعاين مجد الله بنظره الانساني والا فسوف يُصاب بالعمى، الا ان المسيح قد تجلّى واطهر مجده بقدر ما تستطيع عيون تلاميذه ان تحتل. فان استطاع تلاميذه ان يروا مجده فنحن ايضا نستطيع. ولكن السؤال يكمن من يستطيع وكيف يمكننا ان نعاين مجد المسيح؟.

لقد اوضح لنا الانجيلي وارشدنا على الطريق الذي يجب ان نسلكه وذلك من خلال الاشخاص الذين كانوا موجودين. كما وعلينا ان نعرف من هم اي موسى وايليا وبطرس ويعقوب ويوحنا والكل مظللين بمجد الآب السماوي. فموسى قاد الشعب المختار طيلة اربعين سنة في الصحراء بصبر. وايليا الذي قتل الانبياء الكذبة بغيرته للرب. وبطرس الذي

عمل على توطيد الايمان. ويعقوب الذي عمل طيلة حياته بجهد. ويوحنا هو التلميذ الحبيب. اذا فنحن امام خمس مستويات علينا اجتيازها ليتحقق التجلي في داخلنا وهي: الصبر خلال مسيرتنا المسيحية، الغيرة تجاه المسيح، العمل على ترسيخ ايماننا، الجهاد امام اغراءات الدنيا والمحبة التي هي المحرك. احبائي، فان كنا فعلا نؤمن بان الله نور لا

ظلام فيه، ونريد المشاركة معه ومع الآب في الملكوت السماوي كما جاء في رسالة القديس يوحنا، وان كنا نريد فعلا ان يتجلي المسيح في داخلنا ويعكس نوره الالهي على وجهنا وان نمشي في النور ونُعرف باننا تلاميذه علينا ان نسلك هذه الطريق ذي المستويات الخمسة اي الصبر والغيرة والايمان الراسخ والجهاد والمحبة.